



زاوية غانمة

6 سنوات وتروح

انت وفلوسك

جعفر عباس

قضت محكمة أمريكية بمنح فتاة أمريكية عمرها 15 سنة، تعويضاً قدره 15 مليون دولار من شركة ميتا المالكة لمنصة فيسبوك، وشركة غوغل المالكة ليووتيوب، من منطلق أنهما قادتا الفتاة إلى «الإدمان»، بالجلوس معظم ساعات الليل والنهار، وهي تتطلع ما يأتي في المنصتين وتتفاعل مع ما يرد فيها. وأن الشركتين تعمدان إلى استدراج القصر، للقاء طويلاً سابعين وسابحات في بحار فيسبوك ويوتيوب. وبما أنني فيسبوكاوي محترف، وأنشر يوميا مادة أو أكثر في صفحتي في فيسبوك، واستعضت بيوتيوب عن التلفزيون، فأبني سأحاول العثور على محام ضليع يأتيني بالملايين وعمولته 1% منها.

طلعت في أكثر من مقطع في يوتيوب، ما يفيد بأن هناك أدلة قطعية على أن نهاية الكون ستكون في أواخر عام 2032، وفوجئت بأن بعض معارفي اطلعوا على هذا الأمر، ورأسلوني سائلين عما إذا كان ذلك صحيحا، وفي بداية الأمر كنت أرد على تلك الرسائل بصيغتين، الأولى: «من هو الذي تلقى البلاغ السماوي بحلول يوم القيامة بعد ست سنونات؟»، والثانية: أنا لم أدع الألوهية ولا أعترم ادعاءها!! الغريب في الأمر أن حكاية نهاية الكون في أواخر عام 2032 يؤمن بها الملايين في الدول الغربية، ونشأت هناك طوائف تدعو الناس إلى الاستعداد ليوم الحساب، والأغرب من كل ذلك أن هذا الاعتقاد ناشئ في معظمه عن تكهنات متواترة من حضارة المايا القديمة وخطرات المستهمل الأكبر، الصيدلاني الفرنسي نوستراديموس (1566-1503).

ولو كان في كهنة المايا خير لما اندثرت حضارتهم ولم يبق منها إلا حطام مبان وأهرامات، أما نوستراديموس فقد كان ولا يزال يتمتع بثقة الملايين في الغرب والشرق، لأنه كان دجالا ذكيا وصاغ تكهناته في قوالب تجعلها قابلة لمختلف التأويلات من شاكلة: عمرك طويل، أهلك قصير، أو «سيظهر في العام الثاني من بعد الثلاثين، من عدة سنوات تعقب الموج الهادر، شخص شاطر، وذو سيف باتر من نسل العناتر، يضع نهاية لكل ما هو عابر، إلخ»، فيتبارى «الخبراء» للتحليل والتأويل فيقول الفلكي البقدونسى إن الموج الهادر هو التسونامي، وسيلب العناتر هو سي. دي. أبو الجعافر، ولكن الأب إيديوت دونكي، زعيم طائفة هبنقة يقول إن الشخص المقصود هو دونالد ترامب، وسيقود العالم إلى كارثة نووية، ووصله إلى سدة الرئاسة في أمريكا من علامات الساعة.

ووجدت تلك الشطحات ضالعتها في تكهنات علمية دقيقة صادرة عن وكالة ناسا الأمريكية لأبحاث الفضاء، بحدوث عاصفة شمسية solar flare عارمة في أواخر عام 2032، وهو أمر مألوف مع بدء كل دورة جديدة للنشاط المغناطيسي للشمس، وتتدفق تلك الشواظ لمسافة 3 ملايين كيلومتر في الساعة نحو الأرض. وإذا وصلت الأرض ستقتضي على الأخضر واليابس، ولكن هناك غلافا مغناطيسيا متعدد الطبقات يصد الشواظ الشمسية، وهناك شلالات غازية أخرى تحمي كوكب الأرض من مخاطر الانبعاثات المدمرة من مجموعة الأجرام السماوية.

على كل حال إذا لم يكن كلام وكالة ناسا مقنعا، وما زالت تصر على أن نهاية الكون ستكون في غضون ست سنونات، «لن نختلف»، فعلياً أن تعيش الفترة المقبلة لدينا كأنتك تموت غدا، وتتأزل لي عن عرض الدنيا. يعني ما قيمة ما عندك من نقود وعقارات طالما إذا كنت مقتنعا بأن كهنة المايا و«الشيخ» نوستراديموس على حق، وإن ما تقوله ناسا يؤكد - ولا ينفي- تلك التكهنات. لن تنفعل سيارات اللامبورغيني أو الفيراري أو الرولز رويس، ولا مالاينك أو ماليليك التي في البنوك، يعني لسو مدخراتك النقدية في حدود مائتي دولار أو ثلاثة ملايين دولار تصدق بها لي، لأنني سأظل أعيش لدنياي كأنني أعيش أبدا، وأعاهدك على أن أو تلف تلك الأموال بمنطق العيش للأخرة وكأنتي أموت غدا. بصراحة سأحتفظ لنفسى بسيارة فارمة وأخصص المال السائل لمساعدة الطلاب الفقراء بابتعاثهم إلى خارج الوطن العربي وبعيدا عن القطب الشمالي الذي سيشهد ظاهرة الشفق الشمسي في أواخر عام 2032.

أدوية اضطراب فرط الحركة قد تخفف من حالة الإجهاد المرتبطة بالسرطان



كشفت دراسة حديثة أن حالة الإجهاد المرتبطة بالسرطان، وهي أحد الآثار الجانبية الأكثر شيوعا وصعوبة في العلاج من هذا المرض، يمكن تخفيفها باستخدام الأدوية التي توصف على نطاق واسع لعلاج اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

وقال الباحثون: إن النتائج قد تكون ذات أهمية خاصة في ظل تزايد تشخيص السرطان بين الشباب الذين يحاولون الموازنة بين حياتهم المهنية ومسؤولياتهم العائلية أثناء العلاج.

وقال قائد فريق الدراسة الدكتور برونو أميدا كوستا من مركز إم.دي. أندرسون للسرطان بجامعة تكساس في بيان: «تظهر نتائجنا أن دواء معروف ومتاحا يمكن أن يحقق تحسنا ملموسا في غضون أسابيع».

وراجع فريقه بيانات تسع تجارب عشوائية خاضعة للمقارنة مع دواء وهمي شملت 823 شخصا بالغاً، كانوا إما يتلقون علاجاً وإما يعانون من مراحل متقدمة من المرض. وتحسنت مستويات الشعور بالتعب والإرهاق بشكل ملحوظ لدى المرضى الذين تلقوا المنشطات العصبية مثل فينيدات أو ديكسميثيل فينيدات، التي تبنيها شركة نوفارتس تحت العلامتين التجاريتين ريتالين وفوكالين، مقارنة بأولئك الذين تلقوا دواء وهمياً.

ووفقاً لتقرير الدراسة المنشور في دورية

الشبكة الوطنية الشاملة للسرطان، تتمتع هذه الأدوية «بأطول سجلات السلامة وأكثرها توثيقاً بين المواد الخاضعة للمراقبة التي لا تزال توصف طبياً». وقال كوستا: «لا تظهر الفائدة بشكل كامل في أول أسبوعين، ولكن بحلول الأسبوع الخامس تقريبا تصل إلى مستوى مهم فعلا من حيث طاقة المرضى ونشاطهم اليومي».

وأضاف: «بالنسبة إلى من يعانون من أعراض قد تقيد حياتهم بشكل كبير، فإن هذا التحسن يحدث فرقا واضحا».

ووجد الباحثون أن التحسن، وإن كان محدوداً، ازداد بشكل أكبر بحلول الأسبوع الثامن. وذكر الباحثون أن الأدوية لا ينبغي أن تحل محل الطرق المعروفة للتعامل مع التعب المرتبط بالسرطان، مثل التمارين الرياضية والعلاج السلوكي المعرفي وتمارين الإسترخاء، ولكنها يمكن أن توفر تحسناً مبكراً إلى أن تبدأ تلك الاستراتيجيات في تحقيق نتائجها.



المستشار الألماني: لن أنصح أبنائي بالعيش في أمريكا

قال المستشار الألماني فريدريش ميرتس أمس إنه لا ينصح أبناءه بالعيش أو الدراسة في الولايات المتحدة في الوقت الحالي، مشيراً إلى التغييرات الاجتماعية المتسارعة ومحدودية الفرص حتى للحاصلين على قدر كبير من التعليم.

وتسلط هذه التصريحات الضوء على التوتر بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين في عهد الرئيس دونالد ترامب، إذ تؤدي الخلافات حول التجارة وحربي أوكرانيا وإيران إلى توتر العلاقات في حلف شمال الأطلسي.

وقال ميرتس الشهر الماضي: إن الولايات المتحدة تتعرض للإذلال في حرب إيران، ما أثار غضب ترامب. وبعد ذلك بأيام، أعلنت واشنطن سحباً جزئياً لقواتها من ألمانيا ورفع الرسوم الجمركية على سيارات الاتحاد الأوروبي، وهو قطاع تتمتع فيه ألمانيا بمكانة قوية.

وفي كلمة ألقاها أمام جمهور من الشباب في مؤتمر كاتوليكي في فورتسبورج، قال ميرتس: إن الناس يميلون إلى «التشاؤم المفرط» عندما يفكرون في أحوال العالم، وحث الألمان على الشعور بمزيد من التفاؤل بشأن إمكانيات بلدهم.

وأضاف: «أعتقد اعتقاداً راسخاً أنه لا توجد سوى قلة من البلدان في العالم التي توفر فرصاً رائعة مثل ألمانيا، خاصة للشباب».

وتابع ميرتس البالغ من العمر 70 عاماً، وهو أب لثلاثة أطفال: «لن أنصح أبنائي بالذهاب إلى الولايات المتحدة اليوم، وتلقي تعليمهم والعمل هناك، وذلك ببساطة لأن مناخاً اجتماعياً تطور فجأة هناك».

ومضى قائلاً: «اليوم، يواجه الأشخاص الأعلى تعليماً في أمريكا صعوبة كبيرة في العثور على وظيفة».

وتولى ميرتس منصبه في 2025 واصفا نفسه بأنه مؤيد قوي للعلاقات عبر الأطلسي، لكنه ينتقد أقوى حليف لألمانيا منذ ذلك الحين. وقال ترامب: إن ميرتس يجب أن يركز على إصلاح «بلاد المهنيكة». وقال ميرتس: «أنا معجب جداً بأمرىكا... وإعجابي لا يزداد في الوقت الراهن»، ما أثار الضحك وتصفيق الحاضرين.



دراسة جديدة تكتشف سبب خطورة الإنفلونزا على الحوامل

يذكر الأطباء منذ فترة طويلة أن الإنفلونزا قد تؤدي إلى مضاعفات تهدد الحياة أثناء الحمل، وتسلط دراسة جديدة الضوء على كيفية حدوث ذلك وطرق محتملة لعلاجها الضرر لا ينتج عن وصول الفيروس مباشرة إلى الجنين، بل عن استجابة مناعية مفرطة لدى الأم، ويؤثر على نمو الجنين.

وقالت سستيلا ليونج رئيسة فريق البحث من جامعة آر. إم. أي. تي في أستراليا، في بيان «تغير هذه النتائج فهمنا لكيفية تأثير الفيروسات التنفسية على الحمل، إذ تظهر أن الضرر لا ينتج عن وصول الفيروس مباشرة إلى الجنين، بل عن استجابة مناعية مفرطة لدى الأم».

وقال الباحثون في تقرير عن الدراسة نشر في دورية (ساينس أدفانسيز) إن تعطيل المناعة في وقت مبكر يمكن أن يساعد في حماية الأجنة عن طريق منع التهاب المشيمة أثناء الإصابة بالإنفلونزا.

وأضافوا أن هذا الاكتشاف يفتح الباب أمام علاجات موجهة يمكن أن تحد من المضاعفات التي تصيب الأم والجنين خلال حالات الإنفلونزا الشديدة أثناء الحمل.

الباحث عبد الصاحب: راشد العريفي حول التجريدية الدلمونية إلى أشكال روحانية

كتب: زينب إسماعيل

وبين أن «هذه النقوش والعلامات والخطوط في أكثر أعماله تعبر عن معانٍ مختلفة صاغها في قوالب فنيةً مُتنبِسة عن الأختام الدلمونية، وصبها في هذه اللوحات الفنية المتعددة التقنيات لتجسد معانٍ اخصت بها تلك الثقافة بأبرز نقوشها التي تُشجّرُ في مفرداتها إلى: علامة لمون رموز الحياة والخلود، والمعبودات إنانا إلهة الحب والإله إنكي إله المياه العذبة».

وأضاف «حدد في تراثه الفكري الذي تركه من خلال مؤلفاته الفنية والثرائية والشعبية حيث أرسى أسس مدرسته الفكرية الفنية الدلمونية في ثلاثية رئيسية، وهي اللون والفكرة والخطوط».

وتابع «استوحى الفنان اللون من عناصر البيئة المحلية البحرية ومن الموجودات واللقي الأثرية فيها والفخاريات، وعلى مستوى الفكرة فالثقافة الدلمونية عنده هي جزء من تعقيدات الوعي الدلموني، تتداخل فيها الطقوس الدينية والميثولوجيا الدلمونية، أما الخط فقد استمدته من الأختام الدلمونية المعبرة عن هذا الفن باختزاله».

وأشار إلى «أن الفنان سعى في إزاء أعماله الفنية بعلامات ورموز لها أساس تاريخي استمدته من العلامات البدائية الصورية السومرية المتعلقة بجزيرة وأرض دلمون الممتدة في تطور إغرافي نقشي لهذه العلامات الدالة على اسم ومعنى دلمون بدءاً من أول نقش لاسمها وعلامتها من خلال الكتابة المنقوشة المتطورة منذ ابتكاراتها السومرية القديمة في إشارة إلى التطور الرمزي في أقدم أشكالها

الرمزية إلى أكثرها تنظيماً واختزالاً».

ولفت إلى «أن الفنان اتخذ من التجريد الرمزي الدلموني أسلوباً فنياً معاصراً استلهم من رموز ثقافة وحضارة لمون التي ازدهرت منذ الألفية الثالثة قبل الميلاد وتحولها إلى أشكال تجريدية تعبر عن الهوية والزمن والروحانية بعناصرها المتعددة والمختلفة في رسم أشكال قرص الشمس الممجنح الذي يرمز إلى الحياة والخلود والنخلة رمزاً للحضوية والإنتاج والاستقرار والموجات اللولبية تمثل المياه والخلق إضافة إلى النقوش الطلسمية».

وأوضح أن التجريد الرمزي في الفن التشكيلي الدلموني لدى الفنان هو اتجاه فني يجمع بين التجريد في عدم تمثيل الواقع بشكل مباشر والرمزية في استخدام رموز وأشكال تعبر عن أفكار ومشاعر ومعتقدات، مشدداً على أن «الغرض منها إزالة التفاصيل الواقعية والتركيز على اللون والشكل والخط متضمناً معاني خفية باستخدام رمزية العين والداشرة واللون، غالباً ما ترتبط بالفكر والدين أو النفس ذات خصائص في استخدام أشكال هندسية ذات دلالات رمزية في توظيف الألوان كرموز روحانية اعتماداً على المشاهدات الميثولوجية في الأختام الدلمونية وأنتروبولوجيا الإنسان الدلموني القديم في الشكل والزّي والمظهر والعمل والحرفة والجمع بين التأمل الفلسفي والتجربة البصرية ودمج هذه الرموز والعلامات والنصوص في أعمال تجريدية الشكل ككرة لا كهينة فقط وتحويل هذا المحتوى إلى معنى بصري ورؤية ذات معنى».

أكد الباحث التاريخي، محمود عبد الصاحب أن الفنان التشكيلي الراحل راشد العريفي استلهم من التجريد الرمزي الدلموني أشكالاً تجريدية تعبر عن الهوية والزمن والروحانية، مشدداً على أن الثقافة الدلمونية - لدى العريفي - جزء من تعقيدات الوعي الدلموني، تتداخل فيها الطقوس الدينية والميثولوجيا الدلمونية.

جاء ذلك ضمن محاضرة الرموز الدلمونية في الأعمال الفنية للفنان راشد العريفي التي أقيمت في أبعاد جاليري الأربعاء (13 مايو 2026).

وأكد الباحث أن «العريفي يعد رمزاً مؤسساً لمدرسة دلمون الحديثة والمتوارثة من ثقافة وحضارة دلمون منذ القدم، إذ اتخذ من الرموز والنقوشات والتماثيل والمشاهد من الأختام الدلمونية مادةً ومنبعاً للإلهام، فالفنان الراحل لا يقتفي بعرض الأثر كمتصر زخرفي، بل يوظفه في سياقات معاصرة تعبر عن الهوية والتاريخ والفكرة». وأضاف «يعمل الفنان على تقبيل الذاكرة الصبرية والجمالية لصب نتاجاته في اللوحة مستخدماً تقنيات مختلفة لتحليل وتحويل الرموز القديمة إلى أعمال تحمل روح الماضي وصوت الحاضر مكوناً نقوشات تشكيلية معاصرة بجذور تاريخية في تكامل النقش الدلموني والفن التشكيلي التجريدي بأسلوب يؤكد مدى اجتهاده في البحث والتعبير البصري».

انقطاع التيار الكهربائي تؤثر على الملايين في الفلبين

توليد الكهرباء الرئيسية لأعمال الصيانة. وأشارت «إن جي سي بي» إلى أن هذه الاضطرابات ستتوسع لتشمل الجزر الوسطى، ما سيؤدي إلى انقطاعات قد تصل إلى سبع ساعات.

وقالت وزيرة الطاقة شارون غارين في بيان «يستحق المواطنون توضيحاً كاملاً بشأن حوادث بهذا الحجم».

وأضافت «سنحرص على فحص جميع الجوانب التشغيلية والفنية والامتثال، واتخاذ الإجراءات المناسبة عند الضرورة».

ولم تحدد غارين موعد عودة إمدادات

تعرضت الفلبين أمس لانقطاعات واسعة في التيار الكهربائي، ما ترك ملايين الأشخاص من دون كهرباء في أكثر أشهر العام حراً في الدولة الاستوائية.

وأفادت الشركة الوطنية لتشغيل شبكة الكهرباء في الفلبين (إن جي سي بي) بأن انقطاعات دورية للتيار مدة ساعة شملت أجزاء من العاصمة مانيلا وجزيرة لوزون منذ منتصف نهار أمس.

وأوضحت الشركة ووزارة الطاقة أن «اضطرابات كبيرة في شبكة الكهرباء» تسببت بالانقطاعات وأثرت في خطوط النقل، إضافة إلى توقف عدد من محطات

توليد الكهرباء الرئيسية لأعمال الصيانة. وأشارت «إن جي سي بي» إلى أن هذه الاضطرابات ستتوسع لتشمل الجزر الوسطى، ما سيؤدي إلى انقطاعات قد تصل إلى سبع ساعات.

وقالت وزيرة الطاقة شارون غارين في بيان «يستحق المواطنون توضيحاً كاملاً بشأن حوادث بهذا الحجم».

وأضافت «سنحرص على فحص جميع الجوانب التشغيلية والفنية والامتثال، واتخاذ الإجراءات المناسبة عند الضرورة».

ولم تحدد غارين موعد عودة إمدادات

